

محمد سيد حاج - دعوة التجربة - #إشارات

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين المستمعون الكرام عبر برنامجكم اشارات احبيكم واتناول اليوم عنوانا من العناوين الغريبة بعض الناس في مضمار الحياة وميدان الدنيا - 00:00:00

تسابقوا ويعي ما يعمل وبالتالي يقول لك الحاجة دي جربتها وما نفعت معي او الحاجة دي جربتها ولقيتها كويسة وصار مثلا يتداول بين الناس يقولون اسأل مجريب ولا تسأل طبيب - 00:00:29

ويعنون بذلك ان صاحب التجربة السرة الذي يتعامل مع الحياة بوعي يعرف من خلال تجربته ومن خلال المتماثلات ما يصلح وما لا يصلح وليس بالضروري ان تكون هذه التجربة ناجحة عند كل الناس - 00:00:52

والازم بالضروري ان تكون فاشلة وليس بالضروري ان نعمم التجارب ولكن بالضروري ان نستفيد من التجارب بقدر والليوم اود ان انقل لكم في برنامج اشارات دعوة التجربة نريد ان نجرب ماذا - 00:01:13

نريد ان نجرب ولو مرة الاحساس بمعية الله سبحانه وتعالى نريد ان نجرب ان الله معنا موسى عليه السلام انظروا الى هذه التجربة السرة وحياة الانبياء ذكرت في القرآن ليستفاد منها - 00:01:34

القصص لعلهم يتفكرؤن لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب ما كان حديثا يفترى نحن نقص عليك احسن القصص بما اوحينا اليك موسى عليه السلام اول ما بدأ معاشر النبوة ليأتيه الوحي - 00:01:57

موسى عليه السلام رأى نارا وقال لاهلهم كثوا اني انسن نارا لعلي اتيكم منها بقبس او اجد على النار هدى ولما اتها الصحراء مظلمة وليس هنالك اضاءة خاطبه الله عز وجل وكلمه - 00:02:23

وناديناه من جانب الطور الایمن وقربناه نجيا قال ابن عباس سمع صرير الاقلام وهي تكتب على الصحف في السماء موسى عليه السلام اول شيء الانسان يخاف اذا رأى امرا غير معتادا - 00:02:44

لما القى عصاه فلما رآها تهتز كانها جان ولی مدبرا ولم يعقب من الخوف قال الله عز وجل انه لا يخاف لدى المرسلون هذا الخوف لم يكن مجرد خوف عادي خوف و معه - 00:03:06

حركة اباء بعد عن مكانى العصا التي اهتزت كانها جان المرة القادمة امره الله عز وجل ان يذهب الى فرعون انه طفى ايضا خاف موسى عليه السلام. قال ربنا انا نخاف - 00:03:26

ان يفرط علينا او ان يطغى قال لا تخافا ابني معكما هذا هو الشاهد. اسمع وارى من استشعر معية الله معه واحس بهذا الاحساس الراقي بان الله معك وانه يؤيدك وانه ينصرك وانه يطلع عليك وانه يسمع كلامك وانه لا تخفي عليه خافية وانه على كل شيء قادر وانه مهمين - 00:03:47

وانه معطي وانه رازق وان هذا الكون في قبضته وان هذا الوجود تحت سلطانه اطمئنا النفسم وتسكن اذا علمت ان كل شيء تخافه يحركه الله يعني انت تخاف الاسد يخاف الحية - 00:04:15

نخاف اشياء كثيرة هذه الاشياء التي انت تخافها انما يحركها الله عز وجل. قال له لا تخافا ابني معكما استشعار معي الله يطرد الخوف بعد ذلك هذا الخوف قلا فلما اجتمع مع فرعون قال موعدكم يوم الزينة - 00:04:35

وان يحشر الناس ضحى وجاء يوم الزينة والدموع الهادرة واتباع الطاغوت وطغيان فرعون انظروا الى هذه الضوضاء والجلبة والضجيج موسى عليه السلام في وسط هذا الضجيج وهذه الظاهرة الكبيرة لم يخف - 00:04:58

الخوف الذي خافه من قبل للمرة الاولى ولا مدبرا ولم يعقب وفي المرة الثانية صرخ بالخوف انا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى
للمرة الثالثة او جس في نفسه خيفة موسى - 00:05:25

لا تخف انك انت الاعلى يبده الخوف من هذه التجربة ان استشعار ما معك من الحق واستشعار ما عندهم من الباطل يجعلك لا تخاف
الباطل مهما هدر ومهما ز مجر ومهما انتفع - 00:05:45

في المرة الرابعة خرج موسى بقومه فاتبعوهم مشرقين اسقطنا موسى بالبحر وفرعون وجنوده جاءوا في جيش كبير. هنا خاف
الجميع الا موسى انه صاحب قال اصحاب موسى انا لمدركون كلا ان معي ربي سيهدين - 00:06:07
ومن لطيف ما قال موسى انه قال كلا ان معي ربي. ما قال ان الله معنا. لانه لان الله لم يكن مع هؤلاء حق حقيقة جمعية الله تعالى
اصلا لكل الناس - 00:06:36

ما يكون للنجوى ثلاثة الا هو رابعهم ومعكم ايمنا كنتم. ولكننا نتحدث عن نوع من انواع المعية الخاصة. وهي معية الله تعالى لا ولائه
وجلده ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنو - 00:06:52

اني معكما اسمع وارى الا ان معي ربي سيهدين الثانية اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا استشعار العبد
معية الله جل جلاله العبد يحس بطعم الحياة - 00:07:13

ايها المستمعون والمستمعات اسمعواها مني وعواها واحفظوها ورددوها وانشروها ان العبد مهما تقلب في الحياة بالوان الملاهي
والملذات والمطابيب. فإنه لن يجد اطيب نفسها ولا اسكن روحها من ان الى الله جل جلاله وان يطمئن الى اقدار الله سبحانه وتعالى. اني
اويت بكل مأوى في الحياة فما وجدت - 00:07:40

اعز من مأواك ما لي للاغنياء وانت يا رب الغني ولا يحد غناك. ما لي ومال الاقوياء وانت يا رب عظيم الشأن اقوى ان تعيش في كنف
الرحمن وان تسلم امرك لله - 00:08:14

وان تفوض امورك لخالقك ان تعامل رب العالمين انه والله ثم والله ما عامل عبد ربها وخسر وما صدق عبد مولاه الا نجح والا رفعه
الله واعلاه ولما اعتزلهم وما يبعدون من دون الله وهبنا له - 00:08:37

جائته الهبات لما قطع الصلة بالخلق ووهبنا له اسحاق ويعقوب وكلا جعلنا نبيا يا سلام ايها المستمعون والمستمعات نحن نريد ان
نجرى فقط تجربة جربنا اشياء كثيرة حتى ان اهلنا - 00:09:03

حفظهم الله يقولون جربوا وتالي افشلوا وتأتي جربوا. لما الناس يلومون يقولون يا اخي الارض قربت الحجر الراية بفتح خشم
البقرة اين العبودية انت عبده ولك مولى عظيم ورب جليل - 00:09:28

والله كبير وخلق مهيمن الوجود من اوله الى اخره في قبضته هل انت موقن بهذا حقيقة؟ اذا كانت الاجابة نعم فهل انت تحتاج لان
تجرب اذا اني اقول لكم وكما قلت لكم رددوا وقولوا هذا الكلام وانشروه - 00:09:51

والله من عاش لله ذليلا اعزه. ومن عاش بين المخلوقين عزيزا اذلوه. العز في كنف العزيز قاعدة العز في كنف العزيز والطمأنينة في
رحم الوحي على الذين يريدون طعم الحياة ان نجريه - 00:10:15

ما وجدت دعاية تقول لك طعم الحياة يجيب لك مشروب يقول لك تذوق معه طعم الحياة حياة سونيا حياة شنو في مشروب ما اكثر
من دعاية. ولكن الحقائق القرآنية بل الثوابت الفطرية - 00:10:40

بل ما جربه الناس من الاولين والآخرين ان النفس لا تسكن وان الضمير لا يرتاح وان البال لا يهدأ الا اذا ولجا الى الله سبحانه وتعالى
يعجبني كلمات يذكرها العالمة ابو الفرج - 00:10:59

ابن الجوزي رحمة الله هو يحدث عن عظمة الله وتقليله للامر يسألة من في السماوات والارض كل يوم هو في شأن جل جلاله يفك
عاليا يطعم جائعا يفك اسيره يغنى فقيرا - 00:11:24

يفقر غنيا يميت ويحيي يدبروا ويصرف جل جلاله في علاه. يقول نظر اي ربنا الى ادم بعين الاختيار فحظي
بسجود ملائكته والى ابنه يشيب فاقامه في منزلته - 00:11:45

والى ابراهيم فكساه حلة خلته والى نوح وحمله من الغرق بسفينته والى موسى فخاطر في اتواب مكالمته واذا داود والان له الحديد على حدته والى ذو النون ونماهم من الغرق في ظلمته - 00:12:08

والى ايوب فيها طوبى لركبته اذا سليمان فسخر له الريح تجري به رحاء حيث اصاب في مملكته والى عيسى فكم اقام ميتا من حفرته والى محمد صلى الله عليه وسلم - 00:12:30

وحوية من قربى من حضرتهم والوصول الى سدرته واعرض عن ابليس الشرقية باللعنة والطرد من رحمته واعرض عن فرعون فتح الربوبية في جرأته وعرض عن قارون فخرج على قومه في زينته - 00:12:50

وعرض عن النبروب فقال انا احبي واميت ببلاهته واعرض عن قابيل فقلب قلبه الى معصيته واعرض عن ابي جهل فشقى مع سعادة امه وابنه وابنته هكذا جرى تقديره. فلا اعتراض - 00:13:09

على حكمته يسبح الرعد بحمده والمالئكة من خيفته كلام جميل كلام رصيد يوريك انه الامر كله بيد الله الى الامر بيد الله لماذا لا نجرب جرب ماذا اذا اردت ان تكون في حفظ الله ورعايته - 00:13:28

وفي امانه وتحت تأمينه صلى الفجر حاضرا وصلني رقيبة الفجر ثم اخرج من بيتك فانك في ذمة الله وضمانه اعجبني صاحب مال ما له كثير وقال لي بعض الموظفين الذين يعملون معي - 00:13:49

يريد بعضهم ان يسرقني ويريد بعضهم ان يغشني والكثير من الناس طامع في مالي قلت له وماذا فعلت؟ قال امنت هذا المال ذهبت الى ناس التأمين وتأمنتوا كيف قال لي اتنين ونص في المية - 00:14:10

تطلعني الله راجل يقدر يشبّش مالك ما في اليافطة الشديد بسبب بسيط لان الزوج ده امن فوق الناس بيقولوا ده انا امن في تأمين اكتر من تأمن مع رب العالمين - 00:14:29

تأمين الشركات دخلوا كذا تأمين رب العالمين وبين تأمين رب العالمين؟ الثقة ان تكون واثق قال لي والله انا اطلع الاتنين ونص في المية دي. اللي هو الزكاة المال ده - 00:14:44

لا تقدر عليه حكومة لا يقدر عليه شعب لا يقدر عليه موظفين ولا يقدر عليه وزول نهائي يسلط عليه الا ان يشاء ربى الثقة في الله التوكل على الله الاحساس بمعية الله - 00:14:57

حسن الظن بالله الاعتماد على الله اللجوء الى الله الانس بالله معاني عظيمة وقيم جليلة وعبادات ومقامات ايمانية صادقة اسأل الله ان يبلغنا واياكم ايها استودعكم الله الذي لا تضيع ودائمه - 00:15:11

والى ان التقىكم في حلقة قادمة من برنامج اشارات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:15:34